

## النهاية في غريب الأثر

- { لوا } ... فيه [ لَوَاءُ الْحَمْدُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ] اللَّوَاءُ : الرَّسَائِيَّةُ وَلَا يُمَسِّكُهَا إِلَّا صَاحِبُ الْجَيْشِ .
- ومنه الحديث [ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ] أَي عَلامَةٌ يُشْهَرُ بِهَا فِي النَّاسِ لِأَنَّ مَوْضُوعَ اللَّوَاءِ شُهْرَةُ مَكَانِ الرَّئِيسِ وَجَمْعُهُ : أَلْوِيَّةٌ .
- وفي حديث أَبِي قَتَادَةَ [ فَانْطَلَقَ النَّاسُ لِأَيِّ لَوِيٍّ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ] أَي لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ . وَأَلْوَى بَرَأْسِهِ وَلَوَاهُ إِذَا أَمَلَّاهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ .
- ( س ) منه حديث ابن عباس [ إِنْ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوَى ذَنْبَهُ ] يُقَالُ : لَوَى رَأْسَهُ وَذَنْبَهُ وَعَرِطُفَهُ عَنكَ إِذَا ثَنَاهُ وَصَرَفَهُ . وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ . وَهُوَ مَثَلٌ لِتَرْكِ الْمَكَارِمِ وَالرَّسْوَةِ وَالْوَعْدَانِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَإِيْلَاءِ الْجَمِيلِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِنَايَةً عَنِ التَّأَخُّرِ وَالتَّخَلُّفِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مُقَابِلِهِ : [ وَإِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ مَشَى الْيَقْدُمِيَّةَ ] .
- ومنه الحديث [ وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلَوَى خَلْفَ طُهُورِنَا ] أَي تَتَلَوَى . يُقَالُ : لَوَى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَضَ . وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ . وَيُرْوَى [ تَلَوَى ] بِالذَّالِ . وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ .
- وفي حديث حُذَيْفَةَ [ إِنْ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لُوطٌ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ ضُغَاءَ كَلْبِهِمْ ] أَي ذَهَبَ بِهَا . يُقَالُ : أَلَوْتَ بِهِ الْعَدْنَ قَاءً : أَي أَطَارَتْهُ . وَعَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ . وَقَالَ فِيهِ : [ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوْ السَّمَاءِ ] .
- ( س ) وفي حديث الاختِمارِ [ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ ] أَي تَلَوَى خِمَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ لثَلَاثَ تَتَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ إِذَا اعْتَمَسُوا .
- [ هـ ] وفيه [ لَيْسَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ ] اللَّيْسُ : الْمَطْلُ . يُقَالُ : لَوَاهُ غَرِيْمُهُ بِيَدِيْنِهِ يَلَوِيْهِ لَيْسًا . وَأَصْلُهُ : لَوِيًّا فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ ( قَالَ الْهَرَوِيُّ : [ وَأَرَادَ بَعْرِضَهُ لَوِيْمُهُ وَبَعْقُوْبَتَهُ حَيْسَهُ ] . وَانْظُرْ ( عَرْضُ ) فِيْمَا سَبَقَ ) .
- ومنه حديث ابن عباس [ يَكُونُ لَيْسٌ الْقَاضِي وَإِعْرَاضُهُ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ ] أَي تَشَدَّدُ دُهُ وَصَلَابَتُهُ .

- وفيه [ إِيَّكَ وَاللَّوَّ - فَإِنَّ اللَّوَّ - مِنَ الشَّيْطَانِ ] يريد قَوْل الْمُتَنَدِّدِ م عَلَى الفَائِتِ : لو كَانَ كَذَا لَقُلِّلْتُ وَفَعَلْتُ . وَكَذَلِكَ قَوْل الْمُتَمَنِّدِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الِاعْتِرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ .

وَالْأَصْلُ فِيهِ [ لَوَّ ] سَاكِنَةُ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِمَتَنَاعِ غَيْرِهِ فَإِذَا سُمِّيَ بِهَا زِيدَ فِيهَا وَآوُ أُخْرَى ثُمَّ أَدْغِمَتِ وَشُدَّتْ دَتَ حَمْلًا عَلَى نِظَائِرِهَا مِنَ حُرُوفِ الْمَعَانِي .

( س ) وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [ مَجَامِرُهُمُ الْأُلُوءَةُ ] أَيِ بَخُورُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مُرْتَجَلٌ .

وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجْوَدِهِ وَتُفْتَحُ هَمْزَتُهُ وَتُضَمُّ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلَيْتَيْهَا وَزِيَادَتِهَا .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ [ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجْمِرُ بِالْأُلُوءَةِ غَيْرَ مُطَارَّةٍ ] .

- وَفِيهِ [ مِنْ خَانَ فِي وَصِيَّتِهِ أُلُقِيَّ فِي اللَّوِّي ] قِيلَ : إِنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ